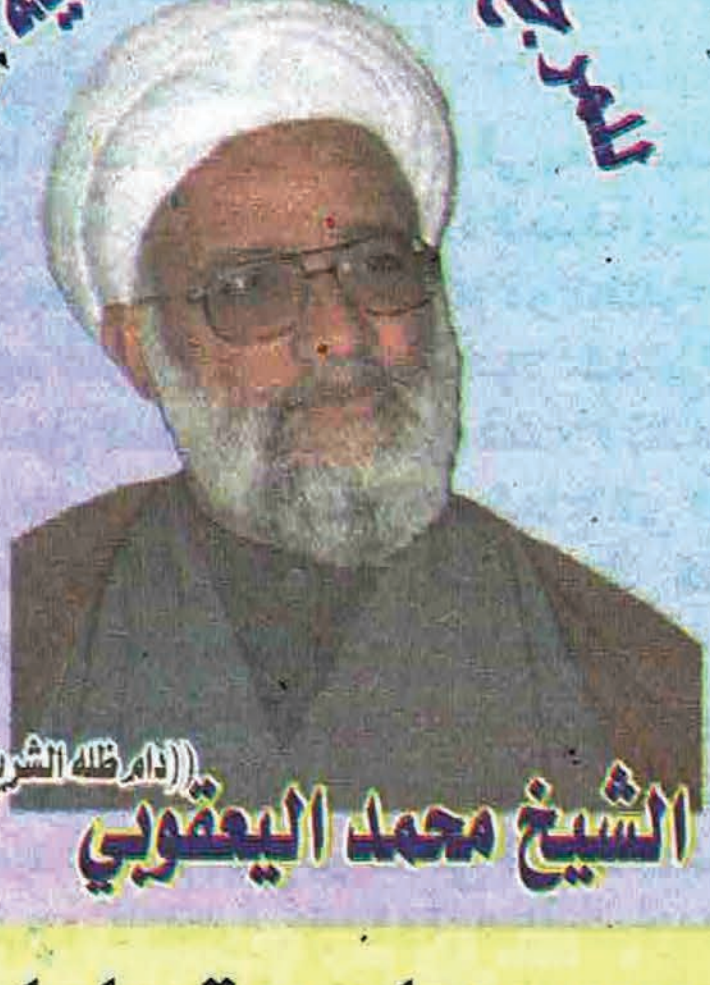
نشرة أسبوعية تصدر عن المكتب الاعلامي
للمرجع الديني سماحة آية الله

يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع

الصادقين

الاسلام
محتاج الى جميع أبنائه



(دام ظله الشريف)
الشيخ محمد اليعقوبي

العدد ١٨ الاحد ١٦ صفر ١٤٢٦هـ / ٢٧ آذار ٢٠٠٥

مواساة لاهل الحلة : مواكب طلبة الجامعات تنطلق من جامعة بابل سيراً على الاقدام الى كربلاء المقدسة

سماحة الشيخ : يطلب من المنظمات الانسانية العاملة في العراق المصداقية في عملها

جماعة الفضلاء: تنظم تجمعاً جماهيرياً ضد تصرفات اعداء الشعب العراقي

اخبار ونشاطات

السبت ٨/صفر: علق سماحة الشيخ (دامت تأييداته) على التفجير الذي نفذه انتحاري في قطر بأننا نتألم لأي بريء يتعرض لظلم في كل أنحاء الأرض إلا ان هذا الحادث جاء مؤكداً لما حذرنا منه الدول الإقليمية بأن لا تدعم الإرهاب وتغذيه لانه سيعود عليها بالضرر ولا يمكنها النجاة منه (التفاصيل ص ٢)

السبت ٨/صفر: التقى سماحة الشيخ (دامت تأييداته) بموظفي منظمة ميرسي كو الإنسانية العاملة في محافظة الكوت واطلعوا سماحته على الأعمال التي نفذتها المنظمة في قطاعات الصحة والتعليم والخدمات العامة ثم تحدث سماحة الشيخ عن حاجة الشعب العراقي إلى المعونات الإنسانية الصادقة والمخلصة لطول معاناته وحرمانه وكثرة الابتلاءات التي مرت به (تفاصيل ص ٢)

السبت ٨/صفر: التقى سماحة الشيخ (دامت تأييداته) بحشد ضمّ العشرات من أبناء ناحية الفجر ومثلهم من مدينة قلعة سكر يتقدمهم عدد من فضلاء الحوزة العلمية ومثقفي ووجوه المدينتين وبعد ان عبر عدد منهم عن عواطفهم الجياشة تحدث جناب الشيخ شاكر وجعان بكلمة مختصرة عن (تفاصيل اللقاء ص٣)

السبت ٨/صفر: التقى سماحة الشيخ (دامت تأييداته) بوفد من مدينة الشعلة ببغداد يتقدمهم جناب السيد احمد الجيزاني والقى فيهم كلمة تحدث فيها عن الثقل الذي تمتلكه المدينة في العمل الإسلامي المبارك في مدينة بغداد وأمور أخرى.

السبت ٨/صفر: التقى سماحة الشيخ (دامت تأييداته) بوفد كبير من أبناء ناحية شيخ سعد في محافظة واسط ضم أعضاء المركز الثقافي فيها ونساء رابطة بنات المصطفى يتقدمهم جناب الشيخ كمال الربيعي وتناول سماحته في حديثه اموراً عديدة منها ما يتعلق بالعمل النسوي ودور الوجهاء والسادة في حفظ النظام الاجتماعي العام.

الاحد ٩/صفر: التقى سماحة الشيخ (دامت تأييداته) بثلة من الشباب الرساليين المنتظمين في مركز عمار بن ياسر في مدينة الصدر ببغداد واطلع على نشاطهم خصوصاً ما يتعلق بدورات محو الامية وبين لهم سماحته عظمة هذا العمل وأنه صدقة جارية لهم وللمعلم الاجر بكل حرف من القرآن الكريم يتلوه المتعلم.

الاحد ٩/صفر: التقى سماحة الشيخ (دامت تأييداته) بالسيد هاشم الهاشمي مدير معهد التطوير الاجتماعي الذي قدم تقريراً تفصيلياً عن مفردات المحاضرات التي ستدرس خلال مراحل ثلاث تبدأ من يوم ١٨/٦ (التتمة ص ٢)

الاحد ٩/صفر: التقى سماحة الشيخ (دامت تأييداته) بوفد ضم العشرات من أبناء محافظة ديالى وفيهم أمين فرع حزب الفضيلة الإسلامي في ديالى وعدد من طلبة ال[illegible]وزة العلمية من أبناء المدينة وأشاد سماحته بتضحيات أبناء المدينة وصمودهم في مواجهة البطش الصدامي (أقرأ التفاصيل ص ٣)

الاثنين ١٠/صفر: التقى سماحة الشيخ (دامت تأييداته) بوفد ضم العشرات من طلبة الكلية التقنية في بغداد وأعضاء رابطة الولاية في مدينة الصدر ببغداد والقى في مجموعهم كلمة أشار فيها إلى محاولات أعداء الإسلام لمصادرة وسرقة إنتصار الشعب في الانتخابات من خلال خلق العراقيل (التفاصيل ص ٢)

الثلاثاء ١١/صفر: التقى سماحة الشيخ (دامت تأييداته) بوفد ناحية الحر المجاورة لمدينة كربلاء وقد أبدوا رغبتهم في احتضان فرع لحزب الفضيلة الإسلامي في الناحية ورحب بهم سماحته ومما قال: (تفاصيل الحديث ص ٣)

الاربعاء ١٢/صفر: استقبل سماحة الشيخ (دامت تأييداته) رؤساء الكيانات السياسية المكونة لمجلس محافظة ميسان المنتخب (منتدى الفكر الحسيني، حزب الدعوة تنظيم العراق، حركة حزب الله، حزب الفضيلة، المستقلون) واستمع إلى كلماتهم، وأجاب عن تساؤلاتهم وألقى فيهم كلمة (اقرأ التتمة ص ٣)

الاربعاء ١٢/صفر: التقى سماحة الشيخ (دامت تأييداته) باللجنة المنظمة لمواكب الوعي الحسيني لطلبة الجامعات سيراً على الأقدام إلى كربلاء المقدسة واطلعوا سماحته على تعاون عدة أطراف لإنجاح الفعالية في الحلة وكربلاء والنجف وجدد سماحته دعمه المادي والمعنوي لهذا المشروع المبارك.

الجمعة ٧/صفر: دعا مكتب جماعة الفضلاء في بغداد بالتنسيق مع عدة جهات من المؤمنين إلى التجمع أمام السفارة الأردنية في بغداد بعد صلاة الجمعة (تفاصيل خبر التظاهر ص ٢)

قررت اللجنة التنظيمية لمواكب الوعي الحسيني لطلبة الجامعات والمعاهد العراقية أن يكون تجمع الطلبة الرساليين من بعد ظهر يوم الثلاثاء ١٨ محرم في مباني جامعة بابل والانطلاق فجر الأربعاء سيرا على الإقدام إلى كربلاء المقدسة مواساة لبنات الزهراء اللواتي أخذن سبايا إلى يزيد بن معاوية في الشام وتضامنا مع أهالي مدينة الحلة وكل العراقيين الذين طال صبرهم على دعم دول الجوار للإرهاب ولم يعودوا يحتملون ولمطالبة الحكومة العراقية وسائر الأجهزة الوطنية بالتعامل بحزم مع المجرمين والمفسدين ولإدامة الحضور الجماهيري الفاعل في الساحة الكفيل باستنقاذ الحقوق المهضومة واستجابة لدعوات المرجعية الرشيدة.

جماعة الفضلاء تنظم تجمعاً جماهيرياً ضد تصرفات أعداء الشعب العراقي

* الجمعة ٧/صفر:

دعا مكتب جماعة الفضلاء في بغداد بالتنسيق مع عدة جهات من المؤمنين إلى التجمع أمام السفارة الأردنية في بغداد بعد صلاة الجمعة وقد لبى آلاف المؤمنين المحتشدين لأداء صلاة الجمعة المباركة في جامع الرحمن هذه الدعوة وانطلقوا في مسيرة إلى السفارة الأردنية القريبة من المسجد وانظم إليهم آخرون لاحقاً وقد تقدمهم عدد كبير من فضلاء الحوزة العلمية وفي نهاية التجمع الحاشد قدم الناطق المخول باسم مكتب فضلاء بغداد جناب الشيخ محمد كاظم الحميداوي إمام الجمعة المناوب في جامع الرحمن مذكرة احتجاج إلى القائم بالاعمال الاردني تتضمن مطالب هذه الجماهير بتقديم الحكومة الأردنية مذكرة احتجاج إلى الشعب العراقي والتوقف عن دعم الإرهاب الذي يطال بجرائمه الابرياء وتعويض المجني عليهم.

وقد أثمر هذا التحرك الجماهيري عن عدة نتائج لم يعتبرها سماحة الشيخ كافية (منها) زيارة السفير الاردني لسماحة السيد عبد العزيز الحكيم طالباً منه التوسط لدى الجماهير للتهدئة وقد وصل السيد الحكيم على أثرها إلى النجف الاشرف للقاء المرجعية الدينية وقد استدعت الحكومة الأردنية سفيرها للتشاور. (ومنها) إدانة مسؤولين إردنيين على اعلى المستويات لجريمتي الحلة والموصل وسائر الجرائم المرتكبة ضد الشعب العراقي والتنصل عن مسؤوليها وتكذيب رئيس تحرير صحيفة الغد للخبر الذي نشرته وتبرئ عائلة المقبور رائد البنا من قيام ولدهم بهذه الجريمة.

(ومنها) الحكم على صنيعتهم الإرهابي الزرقاوي بالسجن خمسة عشر عاماً.

(ومنها) مجيء وفد يوم السبت ٨/صفر كان من بينهم الدكتور حيدر عبد الكريم ممثل منظمة الأديان من أجل السلام في العراق التي يرأسها الحسن بن طلال ونقل تحياته في زيارة فهم من توقيتها إنها لتطييب الخواطر وتطبيع العلاقات.

سماحة الشيخ يوعز بانشاء (مكتب تعيين الخريجين وتشغيل العاطلين)

وصلت إلى سماحة الشيخ (دامت تأييداته) عبر بريده الالكتروني في رسالة من أحد المؤمنين جاء فيها:

(شيخنا العزيز: لقد كلفت من قبل بعض الاخوة من خريجي الكليات الهندسية (الهندسة التقنية، التكنولوجية) من الشباب الإسلامي الملتزم لاضع بين يديك مشكلتهم راجين منكم مساعدتهم عن طريق اصحاب القرار حيث كان في زمن الطاغية الملعون تعيين خريجي الكليات الهندسية مركزياً عن طريق هيئة التخطيط في حينها وبعد سقوط الصنم عام ٢٠٠٣ توقف التعيين المركزي لخريجي ذلك العام وما بعده لحد الآن مما أدى إلى:

1- تكريس البطالة بين طبقة مهمة من المجتمع وإقصائها عن دوائر الدولة وبالخصوص الإسلاميين منهم حيث الكثير من خريجي هذه الكليات هم من المؤمنين الرساليين اللذين لو أخذوا مكانهم لكانوا مشعل إصلاح في واقع الدوائر الفاسد ولو بنسبة معينة.

2- فقدان المعلومات العلمية التي اكتسبوها حيث اتجهوا إلى العمل في الأسواق مما يبعدهم عن ممارسة تخصصهم وبالتالي ذوبان قدراتهم العلمية شيئاً فشيئاً وهذه خسارة كبيرة للأمة وللإسلام الواعي الحركي.

3- تعب الحالة النفسية مما يؤدي احياناً إلى فقدان الاتزان لدى بعض الإخوة بسبب ضغط الحياة وشظف العيش وبالتالي خسارة أخرى من ناحية ثانية إذا انحرف البعض لا سامح الله عن الجادة لان درجات الوعي والصبر متفاوتة.

وقد اثنى سماحة الشيخ (دامت تأييداته) على وعي كاتب الرسالة وغيرته وكتب في الجواب: (لقد أوعزنا بتشكيل مكتب تعيين الخريجين وتشغيل العاطلين في حزب الفضيلة الإسلامي لمتابعة الامر عسى الله تبارك وتعالى ان يجد لهذه الأمة فرجاً ومخرجاً.

سماحة الشيخ يحذر من مصادرة انتصار الشعب في الانتخابات

* الاثنين ١٠/صفر:

التقى سماحة الشيخ (دامت تأييداته) بوفد ضم العشرات من طلبة الكلية التقنية في بغداد وأعضاء رابطة الولاية في مدينة الصدر ببغداد والقى في مجموعهم كلمة أشار فيها إلى محاولات أعداء الإسلام لمصادرة وسرقة إنتصار الشعب في الانتخابات من خلال خلق العراقيل امام تشكيل الحكومة الانتقالية بالاغلبية الفائزة وأوضح للجماهير بعض ما يدور في الكواليس السياسية من مزايدات وابتزاز ومخادعات وأكد سماحته أن انتشار الوعي السياسي لدى الأمة ووحدتها خلف قيادتها الرشيدة وحضورها الفاعل والمستمر في الساحة كفيلة بحفظ حقوقها وعدم قدرة الأعداء على الالتفاف عليها وقال: ان أقل ما حققته الأمة في يوم الانتخابات هو إثبات وعيها وشجاعتها وقدرتها على النهوض ومواكبة الحضارة الإنسانية رغم الحرمان والكبت والاضطهاد الطويل كما ان الأمة فضحت زيف ادعياء الديمقراطية وتحرير الشعوب وحقوق الانسان ومما تحقق ايضا إقحام عدد من ابناء الأمة المخلصين لقضيتها الواعين لمشروعها في صلب العملية السياسية ليكونوا عيوناً لها بعد أن اقصتهم مراحل العملية السياسية السابقة وهذه وغيرها نتائج لا يستهان بها فلا تشعروا بالفشل والاحباط واليأس فإنها من بوادر الاستسلام والخنوع والذي يريد العدو أن يوصلكم إليه واعلموا ان ولادة الأمة الجديدة تحتاج مخاضاً طويلاً ومعاناة ضخمة

على الباغي تدور الدوائر

السبت ٨/صفر:

علق سماحة الشيخ (دامت تأييداته) على التفجير الذي نفذه انتحاري في قطر بأننا نتألم لأي بريء يتعرض لظلم في كل أنحاء الأرض إلا ان هذا الحادث جاء مؤكداً لما حذرنا منه الدول الإقليمية بأن لا تدعم الإرهاب وتغذيه لانه سيعود عليها بالضرر ولا يمكنها النجاة منه وها هي قطر التي ينطلق منها صوت الإرهاب عبر قناة الجزيرة الفضائية وفتاوى القرضاوي المشرعة لجواز قتل المسلمين من اتباع أهل البيت (ع) تكتوي بنار الإرهاب الذي لا تحتمله فعليهم إعادة النظر في مواقفهم تجاه الشعب العراقي المظلوم فإن البغي عليه يعود بالعاقبة الوخيمة على الباغي عاجلاً.

سماحة الشيخ يطلب من المنظمات الإنسانية العاملة في العراق المصداقية في عملها

* السبت ٨/صفر: التقى سماحة الشيخ (دامت تأييداته) بموظفي منظمة ميرسي كو الإنسانية العاملة في محافظة الكوت واطلعوا سماحته على الأعمال التي نفذتها المنظمة في قطاعات الصحة والتعليم والخدمات العامة ثم تحدث سماحة الشيخ عن حاجة الشعب العراقي إلى المعونات الإنسانية الصادقة والمخلصة لطول معاناته وحرمانه وكثرة الابتلاءات التي مرت به وخاطبهم بأن الشعب العراقي يتوجس من المنظمات الوافدة إلى العراق ويتعامل معها بحذر لسوء الظن المتبادل بين المسلمين والغرب الذي له مناشئه المعروفة ومن حقه أن يتعامل بحذر لقول الإمام (ع): (إذا فسد الزمان فحسن الظن لا يحلّ) إلا انه لا يجوز ان تقع حالة التعامل الحذرة هذه بين الإفراط الذي يحرم الامة من خدمات إنسانية صادقة هو بحاجة إليها وبين التفريط فيسمح لتسلل الأعداء تحت واجهات متعددة ليصادروا هويته ويمسخوا شخصيته الإسلامية العربية الأصيلة ولذا فان على هذه المنظمات أن تثبت صدقها من خلال عدة أمور (منها) توظيف العناصر النظيفة المخلصة المشهود لها بحسن السيرة كهذه الثلة المؤمنة الملتزمة بخط المرجعية الرشيدة والتي تدير عمل هذه المنظمة في الكوت (ومنها) القيام بالمشاريع التي يطلبها الشعب العراقي ويحتاجها وليس المشاريع التي تخطط هذه المنظمات لتنفيذها (ومنها) عدم المساس بثقافة هذا الشعب وتقاليده وأخلاقه وهويته الإسلامية

سماحة الشيخ يلتقي بمدير معهد التطوير الاجتماعي

الاحد ٩/صفر: التقى سماحة الشيخ (دامت تأييداته) بالسيد هاشم الهاشمي مدير معهد التطوير الاجتماعي الذي قدم تقريراً تفصيلياً عن مفردات المحاضرات التي ستدرس خلال مراحل ثلاث تبدأ من يوم ١٨/٦ وتستمر حوالي شهرين لتطوير القدرة على الاداء الناجح في العملية السياسية وأبدى سماحة الشيخ دعمه لعمل المعهد والمؤسسات المرتبطة به كشبكة شموع لمراقبة الانتخابات ومركز الشهيد مؤيد الكعبي للاحصاء ودعا إلى انضمام عدد من النخب من كل المحافظات إلى هذا المعهد الذي نجح في تدريب عدد من المؤمنين الرساليين على العمل السياسي في الدورة الأولى في الصيف الماضي حيث كان يديره المرحوم الشهيد مؤيد الكعبي وفي نهاية الدورة ألقى فيهم سماحة الشيخ محاضرة بعنوان (العمل السياسي من التوجيهات الشرعية).

ناحية الحر تحتضن فرعا جديداً لحزب الفضيلة

الثلاثاء ١١/صفر:

التقى سماحة الشيخ (دامت تأييداته) بوفد ناحية الحر المجاورة لمدينة كربلاء وقد أبدوا رغبتهم في احتضان فرع لحزب الفضيلة الإسلامي في الناحية ورحب بهم سماحته ومما قال: ان الانتصار الحقيقي لحزب الفضيلة ليس بعدد المقاعد أو المواقع التي يحصل عليها وإنما بصناعة الإنسان الذي يجسد الفضيلة في سلوكه وهذه السيرة الحسنة والاخلاق العالية هي التي دفعت الجماهير إلى انتخابهم رغم حداثة التشكيل وقلة الامكانيات وعدم التركيز الاعلامي وهي التي جعلت اعضاء مجلس محافظة كربلاء المنتخب يصوتون لاختيار مرشح حزب الفضيلة ليكون رئيساً للمجلس فهذه هو الانتصار والمكسب اما المواقع فانها تأتي ولا حاجة إلى اتباع الاساليب الملتوية وخداع الأمة.

الشيخ اليعقوبي يثني على ابناء ديالى ويدعوهم الى رفع الهمة امام جرائم الارهابيين

الاحد ٩/صفر:

التقى سماحة الشيخ (دامت تأييداته) بوفد ضم العشرات من أبناء محافظة ديالى وفيهم أمين فرع حزب الفضيلة الإسلامي في ديالى وعدد من طلبة الحوزة العلمية من أبناء المدينة وأشاد سماحته بتضحيات أبناء المدينة وصمودهم في مواجهة البطش الصدامي وإرهاب أزلامه وطالب أبناء المحافظة بالعمل بكل الاساليب الكفيلة بحفظ الهوية الشيعية لمدن المحافظة لانهم أغلبية فيها وإن حاول الاعلام المضلل إظهار عكس ذلك ودعاهم إلى رفع الهمة والحماس وأن لا تثنى من عزائمهم جرائم الارهابيين فان المواجهة ليست جديدة مع الطواغيت والاشرار وأذنابهم وان هذه الضحايا نقدمها ثمناً للحرية وقد دفعته قبلنا كل الشعوب التي سعت إلى التحرر.

ماهي محاسن ومساوئ الديمقراطية

السبت ٨/صفر: التقى سماحة الشيخ (دامت تأييداته) بحشد ضمّ العشرات من أبناء ناحية الفجر ومثلهم من مدينة قلعة سكر يتقدمهم عدد من فضلاء الحوزة العلمية ومثقفي ووجوه المدينتين وبعد ان عبر عدد منهم عن عواطفهم الجياشة تحدث جناب الشيخ شاكر وجعان بكلمة مختصرة عن الصراع التاريخي الطويل بين معسكري الحق والباطل وقلة الثابتين على الحق ثم ألقى سماحة الشيخ كلمة في الحاضرين أشار فيها إلى ذمّ أتباع الاكثرية على غير هدى من خلال عدة آيات في القرآن الكريم: (وَإِنْ تُطِعْ أَكْثَرَ مَنْ فِي الْأَرْضِ يُضِلُّوكَ)، (وَمَا أَكْثَرُ النَّاسِ وَلَوْ حَرَصْتَ بِمُؤْمِنِينَ)، (وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا وَهُمْ مُشْرِكُونَ)، وقال: ان مساوئ الديمقراطية التي يصدرها الينا الغرب هو تحكيم رأي الاكثرية وهم غالباً يمكن تضليلهم وتوجيههم بوسائل التأثير المتعددة كالمال والاعلام لذا تجد ان الناس تعرف عن الفنانين والرياضيين ونحوهم اكثر مما تعرف عن المفكرين وأساتذة الجامعات وقادة الفكر وبالنتيجة فستفرز الانتخابات صعود ناس غير مؤهلين لقيادة الأمة وكان هذا أحد الأسباب التي دعت المرجعية إلى تأسيس حزب الفضيلة الإسلامي لاستقطاب وتنظيم العناصر الكفوءة ومن ثم الدخول التفصيلي في عملية الانتخابات مع التأكيد على ان هذه الحالة ليست هي الأصل في نظام الحكم في الإسلام وحتى لو سرنا بهذه العملية فلابد من وجود آليات لاختبار أهلية المرشحين في الانتخابات ثم قال سماحته: إن رأي الشعب محترم في الشريعة ولكن توجد مساحات ليس من شأن عامة الناس التدخل فيها وقال: ان علينا ان نعمل كل ما بوسعنا لاقناع الأمة بالمشروع الإسلامي لكي تنتخبه وتتوجه إليه فإذا اختارت الأمة غيرنا فهذا من تقصيرنا وفشلنا وإفلاسنا.

سماحة الشيخ يلتقي مجلس محافظة ميسان

الاربعاء ١٢/صفر:

استقبل سماحة الشيخ (دامت تأييداته) رؤساء الكيانات السياسية المكونة لمجلس محافظة ميسان المنتخب (منتدى الفكر الحسيني، حزب الدعوة تنظيم العراق، حركة حزب الله، حزب الفضيلة، المستقلون) واستمع إلى كلماتهم، وأجاب عن تساؤلاتهم وألقى فيهم كلمة أشاد فيها بروح التآلف والانسجام والشعور بالمسؤولية السائدة بين أعضاء المجلس ودعاهم إلى المحافظة عليها وعلى سائر عناصر القوة في الأمة ومنها الالتفاف حول المرجعية الرشيدة ودعاهم إلى الاهتمام الزائد بمحافظة ميسان المتعبة المضطهدة المحرومة رغم ان في باطنها كنوز الأرض من خلال آليات لتمويل مشاريع المحافظة والضغط على الحكومة المركزية للاعتناء بها وأكد سماحته على ضرورة تواصل مجالس محافظات المنطقة الجنوبية (البصرة، الناصرية، العمارة، الكوت) في اجتماعات دورية لتنسيق العمل فيما بينها ولاعطاء مطالبها قوة وأهمية.

سلسلة حكايات من بلادي — يكتبها: الميالي

ضيافة الاشقاء

أقلعت الطائرة من بغداد الى عمّان السابعة صباحا..وعلى متنها ثلاثة مئة شاب يحلمون بالاموال في وظيفة ترفع عوزهم وتمنحهم وأسرهم حياة أفضل..في عراق كلّه دماء ودموع وأمراض ومحن.

وبدأت الدورة..تحت إشراف ضبّاط أردنيين وأمريكيين..ومجندات من الطرفين،وشعارها(من أجل شرطة عراقية كفوءة تحفظ النظام وتخدم البلد)..وسرعان ما كانت المهزلة ..وانكشف المستور. واتضح أنها دورة لغسيل المخ والشرف والعقيدة.

سألونا أوّل الأمر في امتحان علينا اجتيازه:هل أنّ الله حجر أم ذكر أم أنثى!!وكانوا يضحكون..والامريكي يتفرّس الوجوه وينتظر الردّ..وكرروا علينا مراراً:لو وجدتم شاباً وفتاة يمارسان الزنى.. فلا تتدخّلوا بتاتاً..وواجبكم أن تحرسوهما فقط..وتوفروا لهما الحماية..

أمّا طعامنا فكان سمّاً بمعنى الكلمة..فمن البيض الفاسد في وجبة الفطور..الى لحم الخنزير وقت الظهيرة..الى الى..

وكلّها مدفوعة الثمن من نفط العراق..ومن خيرات البلد..ومن ثروات المحرومين والمستضعفين..وهاهم أبناء العراق كريشة في مهبّ الريح..من أجل لقمة العيش..التي يسدّون بها رمقهم ورمق أسرهم.

وكانوا يسألوننا بخبث:ماذا تعني لكم النجف؟ولماذا المرجعيّة؟وعلام الصبر أمام هجمات الآخرين ضدكم؟لماذا لاتردّون الصاع صاعين؟لماذا تسكتون والآخرون يذبحونكم؟لماذا؟لماذا؟...أحقاد لإشعال الفتنة..

وانتهت الأيام السود..وعدتُ في شوق الى وطني..وهاأنذا أنظر الى السحاب يحيط بطائرتي من كلّ جانب..

سألت نفسي في طريق العودة:تُرى..هل يعلم المسؤولون عندنا مالذي يجري في معسكرات الخارج؟تُرى..لو كانوا يعلمون ويسكتون فبماذا نصفهم؟تُرى..لو كانوا لايعلمون بالمرّة..فماذا نقول عنهم؟..وتذكرت أمي التي تركتها على فراش المرض..ودعواتها لي قبل الخروج من المنزل..وتذكرت أبي الذي مات أيام الحصار..وآخر اللحظات مع خطيبتي ياسمين..ودموعها وهي تودّعني..وصورتها المنقوشة على جدران قلبي..وشممتُ رائحة الوطن..وحاصرتني وجوه العراقيين الطافحة بالقهر والحرمان..وتذكرت أصدقائي..واخواني وجيراني..وبكيت على العراقيين بحرقة.

الميالي(٨صفر،١٤٢٦)

استفتاءات
اخترنا لكم
الفقه والمجتمع

تسليف المصارف

سؤال / لقد بدأت المصارف بتسليف المواطنين وخصوصاً الموظفين ومنها المصرف العقاري والتجاري وغيرها ويسترد المبلغ بنسبة فائدة ٨ % أو أكثر أو اقل واحياناً لا يتم تسليم المبالغ كاملاً وإنما يستقطع منه مباشرة مقدار الفائدة فهل يجوز التعامل مع هذه المصارف وهل يجوز الاقتراض منها مع هذا الحال وهل يمكن تصحيح المعاملة ؟

بسمه تعالى:

أحاول جعل الإجابة في نقاط

الأولى: إننا ندين بالإسلام فعلينا أن نتبع تشريعاته في كل تفاصيل حياتنا وبذلك نبلغ حقيقة الإيمان قال تعالى:(فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجاً مما قضيت ويسلموا تسليما) وقد وصف القرآن الكريم اي حكم لا يستند الى الشريعة بانه جاهلية (افحكم الجاهلية يبغون) ولم يترك المشرع فراغاً حتى يمكن ان نحتاج الى شيء من الآخرين (ما فرطنا في الكتاب من شيء) وورد في الحديث (ما من واقعة الا ولله فيها حكم) وحتى ولو سدوا الطرق والمنافذ لتطبيق الشريعة بمعناها الكامل فانها تمتلك من السعة والشمول لتستوعب الحالات الاستثنائية والطارئة التي نسميها (العناوين الثانوية) والعلماء الرساليون وان كانوا يبذلون وسعهم للارتقاء بمستوى ايمان الامة لتطبق الشريعة بعناوينها الاولية في حياتها الا انهم - جزاهم الله جزاء المحسنين - يوفرون فرصة براءة الذمة للمؤمنين وتكييف وضعهم الحياتي وفق الشريعة الاسلامية ليتحقق هذا الحد الادنى وهو براءة الذمة ان لم تتمكن الامة من تحقيق الهدف الاسمى وهو الوصول الى الكمال المنشود.

ونحن نجد الفرصة الآن سانحة لتأسيس مصارف تعتمد الشريعة الاسلامية في تعاملاتها وسوف تكون انجح من هذه المصارف بالتأكيد لان الله تعالى سيباركها أولاً (ولو ان اهل القرى آمنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء ولأكلوا من فوقهم ومن تحت ارجلهم) وثانياً ان ثقة المستثمرين والمودعين ستزداد وثالثاً لان هذه المصارف بتوجهاتها الانسانية كالقرض الحسن (بلا فائدة) والمساعدات وتشغيل رؤوس الأموال وتوفير فرص عمل للعاطلين ستساهم في دفع العجلة الاقتصادية بشكل واسع مما يعود على الأمة بالنفع العميم بدلاً من تكدس الثروات لدى نفر قليل من المجتمع وتوجد كتب مفيدة في هذا المجال يحسن الإطلاع عليها ومنها (البنك اللاربوي في الإسلام) للسيد الشهيد الصدر الأول (قد) والبنوك (لسماحة آية الله الشيخ الفياض (دام ظله الشريف)

الثانية: وفق ما ذكرناه في النقطة السابقة فانه يجوز اخذ المبالغ من هذه المصارف من دون فرق بين حالتي الدفع أي سواء اعطي المبلغ كاملاً ويسترد مع الزيادة او يعطى ناقصاً مقدار الفائدة ويسترد كاملاً وهذا الجواز مشروطاً بما يلي :

١- ان يكون المصرف حكومياً وتكون أمواله عامة وليست شخصية محددة.

2- ان لا ينوي قابض المال القرض وانما ينوي انه يأخذ مالاً عاماً باذن الحاكم الشرعي من دون الالتفات الى المبادلة وحينما تطالبه الجهة المقرضة فينوي بالرد دفع الضرر عنه لو تخلف عن التسديد وهذه النية ليست شكلية بل واقعية لاحتمال إضفاء الديون أو إعراض جهة المقرضة عن استيفائها لسبب أو أخر.

3- ان يكون الآخذ ممن له رأس سنة خمسية وإذا لم تكن له فلينظمها قبل تسلم المبلغ.

4- ان يصرف المال في مورد محلل.

في التقليد

سؤال :هل يجوز تقليدكم شيخنا وهل توجد لديكم رسالة عملية وهل تجوزون البقاء على تقليد السيد الشهيد الصدر (قد)؟

بسمه تعالى:

يكون الجواب باذن الله تعالى من خلال عدة نقاط :

1- إنني أجيز العمل بالرسالة العملية لسيدنا الأستاذ الشهيد الصدر الثاني (قده) واعتبرها كانها رسالتي العملية مع ملاحظة المسائل الخلافية التي انشرها من خلال الاستفتاءات والكتب ككتاب (القول الفصل) و(مسائل في الفقه الاستدلالي المقارن) و(الرياضيات للفقيه) و(الفريضة المعطلة) وغيرها .وهذا الجواز شامل لمن يقلد ابتداءاً او يحب البقاء على تقليد السيد الشهيد الصدر الثاني (قده) ويرجع بالمسائل المستحدثة التي لاتوجد الرسالة العملية الينا مباشرة .

2- ان شرط الرجوع الي في المسائل الخلافية خاص بحالة حصول العلم بالخلاف ولا يجب على المكلف البحث عن موارد الخلاف ويستطيع اخذ أحكامه من الرسالة العملية للسيد الشهيد (قده) مباشرة ولكنه لو علم بالخلاف فيرجع الينا وقد طلب مني البعض المؤمنين ان احرر مسائل الخلاف في كتاب ملحق ولكنني من اجل التسهيل على المكلفين سوف لا الفت نظرهم الى كل موارد الخلاف ليأخذوا بالرخصة المذكورة واكتفي ببيان ما فيه مصلحة لهم الى ان يقضي الله امراً كان مفعولاً

3- ليس في نيتي الآن طبع رسالة عملية التزاماً بما جرى عليه السلف الصالح من ابقاء العمل بالرسالة العملية للمرجع الراحل احتراماً لجهده وتقديراً لفضله من دون الإخلال ببراءة ذمة المكلفين طبعاً وهو ما تكفل شرط الرجوع إلى في المسائل الخلافية خصوصاً وانه توجد بين ايدي المكلفين اكثر من رسالة عملية اعتقد ببراءة الذمة بالعمل بها .

القطرات النازلة بعد البول

سؤال: نعاني نحن أكثر المؤمنين من نزول قطرات بعد التبول وبعد إجراء الخرطات التسع فهل يحكم بنجاستها وإعادة الوضوء ان حصل نزولها بعده .

بسمه تعالى:

لينظر الشخص انقطاع دريرة البول ثم يجري الخرطات التسع كما هو مبين في الرسائل العملية وحينئذ اذا خرجت قطرات فيحكم بطهارتها و لا تنقض الوضوء مهما كثرت وبحسب ما افاده الاطباء فان مثل هذه السوائل يفرزها الاحليل ونحوه لتنظيف مجرى البول من ترسبات اليوريا على جدرانه فهي من نعم الله تبارك وتعالى على عباده وواحدة من دلالاته اللامتناهية على اعجازه.

يمكنكم إرسال استفتاءاتكم الى عنوان المرجع الديني سماحة آية الله الشيخ محمد اليعقوبي (دام ظله)
العراق - النجف الاشرف - نهاية شارع الرسول (ص)
او على عنوان البريد الالكتر[illegible]
ويمكنكم تصفح موقعنا على [illegible]

جميع الحقوق محفوظة
لموقع سماحة المرجع الديني الشيخ محمد اليعقوبي